أخبار تركستان الشرقية

ملاسنات علنية حادة بين الولايات المتحدة والصين في أول مباحثات ثنائية منذ تولى بايدن الرئاسة

أول جولة من المحادثات رفيعة المستوى بين الولايات المتحدة والصين في عهد بايدن

تبادل مسؤولون أمريكيون وصينيون «عبارات حادة» في أول محادثات رفيعة المستوى تجريها إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن مع الصين.

واتهم المسؤولون الصينيون الولايات المتحدة بتحريض دول على «مهاجمة الصين»، أما الأمريكيون فقالوا إن الصينين جاءوا «بنية العجرفة».

وجرى تبادل الاتهامات أمام وسائل الإعلام العالمية واستمر لأكثر من ساعة من الزمن، في أول جولة من المحادثات بين الطرفين.

وتشهد العلاقات بين الولايات المتحدة والصين حاليا أكثر فتراتها تشنجا.وتعهدت واشنطن بإثارة قضايا خلافية مع بكين من بينها معاملة المسلمين الأويغور في شينجيانغ (تركستان الشرقية).

وضم الوفد الأمريكي في المحادثات المتوترة، وزير الخارجية، أنتوني بلينكن، ومستشار الأمن القومي، جيك سوليفان، وشمل الوفد الصيني رئيس لجنة الشؤون الخارجية المركزية في الحزب الشيوعي الحاكم في الصين يانغ جييتشي، ووزير الخارجية وانغ يي.

وقال بلينكن في تصريح جريء إن الولايات المتحدة تريد «مناقشة قلقنا العميق من تصرفات الصين بشأن شينجيانغ (تركستان الشرقية)، وهونغ كونغ وتايوان، والهجمات الالكترونية على الولايات المتحدة، والمضايقات الاقتصادية على حلفائنا».

تبادل التهم جرى أمام وسائل الإعلام العالمية

وأضاف: «إن كلا من هذه التصرفات تهدد النظام والاستقرار العالميين».

ورد عليه يانغ بالقول إن الولايات المتحدة تستغل سطوتها العسكرية وقوتها المالية لسحق الدول الأخرى. وأضاف أن واشنطن «تتعسف في استعمال مفهوم الأمن القومي في تعطيل المبادلات التجارية العادية وتحرض بعض الدول على مهاجمة الصين».

ووصف يانغ وضع حقوق الإنسان في الولايات المتحدة بأنه في أدنى

المستويات إذ يتعرض السود في البلاد إلى «مذبحة».

ورد عليه سوليفان بأن الولايات المتحدة لا تسعى إلى نزاع مع الصين، لكنه قال «سندافع دائما عن مبادئنا وعن شعبنا وعن أصدقائنا».

وهذه أول جولة محادثات رفيعة المستوى بين الصين والولايات المتحدة منذ يونيو/ حزيران الماضي عندما كانت إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب في الحكم.

واتهم الوفد الأمريكي لاحقا الصينيين بخرق بروتوكول المحادثات بتجاوز المدة المحددة للكلمة الافتتاحية وهي دقيقتان لكل وفد.

وقال مسؤول في الوفد: «إن الصينيين جاءوا بنية العجرفة مركزين على المسائل الشكلية والاستعراضية بدل التركيز على المسائل الجوهرية».

ولكنه قال إن الولايات المتحدة ستواصل المحادثات كما كانت مبرمجة، مضيفا أن «الاستعراض الدبلوماسي المبالغ فيه عادة ما يكون موجها للاستهلاك المحلي».

ونفى مسؤولون صينيون، في تصريحات لوسائل إعلام محلية، أين يكونوا خرقوا بروتوكول المحادثات، متهمين الوفد الأمريكي بتجاوز الوقت المحدد له في التدخل. كما اتهموا الولايات المتحدة «بالتهجم دون دليل على سياسات الصين الداخلية والخارجية».

ولكن وسائل الإعلام الصينية نقلت عن يانغ قوله: «إن المصاعب الخطيرة التي شابت العلاقات الصينية الأمريكية في السابق لا ينبغي أن تستمر».

يتهم الأمريكيون الصين بارتكاب جرائم إبادة جماعية للمسلمين الإيغور في شيجيانغ (تركستان الشرقية)

وتقول مراسلة بي بي سي في وزارة الخارجية الأمريكية، باربرا أشر، إن هذه المحادثات أول فرصة للإدارة الأمريكية لتبين كيف ستتعامل مع ما وصفه بايدن بأنه «أكبر عقبة جيوسياسية في القرن 21».

وتضيف أن الصين تنتظر مراجعة شاملة للعلاقات مع الولايات المتحدة التي بلغت توترا حادا مع الرئيس ترامب. أما يانغ فقال إن بلاده مستعدة للشروع في «حوار بناء».

ما هي الخلافات بين الصين والولايات المتحدة؟

الخلافات كثيرة. في مجال التجارة، تتهم الولايات المتحدة الصين بممارسات غير منصفة، مثل الدعم الحكومي للصناعة، وسرقة الملكية الفكرية، وتخفيض عملتها، ووضع عراقيل أمام التجارة.

وتريد الصين من الولايات المتحدة إلغاء التعريفات الجمركية الكبيرة التي وضعتها إدارة ترامب على استيراد السلع الصينية. وتتهم الولايات المتحدة «بسحق» شركات التكنولوجيا الصينية الناجحة مثل هواوي.

في مجال حقوق الإنسان والديمقراطية، تتهم الولايات المتحدة الصين بارتكاب جرائم إبادة جماعية للمسلمين الإيغور في شينجيانغ (تركستان الشرقية)، والدوس على الحقوق الديمقراطية في هونغ كونغ من خلال القوانين الأمنية الجديدة.

ولكن الصين تدعو الولايات المتحدة إلى التوقف عن التدخل فيما تعتبره «شؤونها الداخلية»، وتتهمها «بالتشنيع» على الحزب الشيوعي الحاكم في البلاد.

وتندد الصين أيضا بما تراه تدخلا بحريا أمريكا في بحر الصين الجنوبي، الذي تعتبره بكين ضمن أقاليمها.

19 مارس/ آذار 2021

أخبار تركستان الشرقية

مسلمو الإيغور: الصين «تمنع سفر» أطفال إلى آبائهم الذين يعيشون في المنفى

قالت منظمة العفو الدولية المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان إن الصين فصلت قسرا الآباء الأويغور عن أطفالهم وذلك بنقل الصغار إلى دور الأيتام.

ودعت منظمة العفو في تقرير جديد الصين إلى الإفراج عن جميع أطفال الأويغور الذين يتم احتجازهم في دور الأيتام بدون موافقة آبائهم.

وتحدثت منظمة العفو إلى الآباء الذين تركوا أطفالهم مع أقاربهم في الصين عندما أجبروا على الفرار من البلد.

وتقول المنظمات المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان إن الصين احتجزت أكثر من مليون شخص من الأويغور.

وواجهت الحكومة الصينية أيضا مزاعم متعلقة بمجموعة واسعة من انتهاكات حقوق الإنسان ضد شعب الأويغور وأقليات مسلمة أخرى، بما في ذلك العمل القسري، والتعقيم القسري، والاعتداء الجنسي والاغتصاب.

وتنفي الحكومة الصينية احتجاز الأويغور في معسكرات اعتقال بشينجيانغ (تركستان الشرقية).

وتقول إن هذه المعسكرات ما هي إلا مرافق مهتمة بـ «إعادة التثقيف» يتم استخدامها في مكافحة الإرهاب.

وتحدثت منظمة العفو، في أعقاب القيود الصارمة التي وضعتها السلطات الصينية على الوصول إلى شينجيانغ (تركستان الشرقية)، إلى أشخاص من الأويغور تمكنوا من الفرار من هذه المنطقة قبل اشتداد الحملة عليهم عام 2017.

وقالت منظمة العفو إن ميهريبان قادر وزوجها أبليكيم ميمتينين فرا من شينجيانغ (تركستان الشرقية) إلى إيطاليا في عام 2016 بعد تعرضهما لمضايقات الشرطة وضغوط للتنازل عن جوازي السفر.

وأضافت المنظمة أنهما تركا أربعة أطفال في رعاية جديهما المؤقتة، لكن الجدة نُقِلت إلى معسكر احتجاز بينما استجوبت الشرطة الجد.

وقالت ميهريبان قادر لمنظمة العفو إن «أقاربنا الآخرين لم تكن عندهم الجرأة للاعتناء بأطفالنا بعدما حدث لأبوي. خافوا من إرسالهم إلى المعسكر أيضا».

وقالت المنظمة إنه في نوفمبر/تشرين الثاني 2019 حصل الزوجان المسلمان على إذن من الحكومة الإيطالية لإحضار أطفالهما إلى البلد للعيش معهما، لكن الشرطة الصينية احتجزت الأطفال قبيل السفر وأرسلتهم إلى دار أيتام تديرها الدولة.

وقالت ميهريبان «الآن أطفالي في عهدة الحكومة الصينية وأنا واثقة من أنني قد لا أتمكن من الالتقاء بهم مرة أخرى في حياتي».

وقالت منظمة العفو إن عمر ومريم فروح اللذين فرا إلى تركيا في أواخر عام 2016، تركا ولديهما، في عمر خمس وست سنوات على التوالي مع جديهما بسبب أن الطفلين لم تكن لديهما وثائق سفر خاصة بهما.

واكتشفا الزوجان لاحقا أن الجدين اعتقلا وأرسلا إلى معسكر احتجاز، وبالتالي لم يسمعا أي أخبار عن طفليهما منذ ذلك الوقت.

ويطالب تقرير الأمم المتحدة الصين بالسماح لخبراء المنظمة الدولية المعنيين بملف حقوق الإنسان والباحثين المستقلين والصحفيين بالدخول إلى شينجيانغ (تركستان الشرقية) بشكل كامل وبدون أي قيود، كما يدعو إلى الإفراج عن جميع الأطفال الذين تم احتجازهم بدون موافقة آبائهم في إطار لم الشمل.

وقال ألكان أكاد، الباحث في شؤون الصين بمنظمة العفو، إن «حملة الاحتجاز الجماعي التي لا رحمة فيها في شينجيانغ (تركستان الشرقية) التي تشنها الصين تركت العائلات المشتتة في وضع لا تحسد عليه: لا يسمح للأطفال بالمغادرة، لكن آباءهم يواجهون الملاحقة القضائية والاحتجاز التعسفي إذا حاولوا العودة إلى الصين بهدف الاعتناء بهم».

وعمدت الدولة الصينية إلى إنشاء شبكة هائلة وسرية من معسكرات الاحتجاز بشينجيانغ (تركستان الشرقية). وتشير التقديرات إلى أنها احتجزت أكثر من مليون شخص من الأويغور وأقليات مسلمة أخرى.

وتحدثت تقارير في السنوات الأخيرة عن انتهاكات مروعة لحقوق الإنسان، تراوحت ما بين التعقيم الإلزامي لنساء الإيغور وممارسة التعذيب والاغتصاب المنهجي داخل المعسكرات.

وتنفي الصين وجود انتهاكات لحقوق الإنسان، وتطلق على المحتجزين السابقين الذين يعيشون حاليا في المنفى صفة كذابين وممثلين.

وتُتهم الصين أيضا باللجوء إلى ترهيب الشهود الذين تجرأوا على الكلام وتشويه سمعتهم، واستخدام أقاربهم في شينجيانغ (تركستان الشرقية) كوسيلة ضغط عليهم.

وأعلنت الولايات المتحدة، وكندا، وهولندا أن الصين تمارس الإبادة ضد شعب الأويغور. لكن البرلمان البريطاني رفض مشروع قرار مماثلا.

أخبار تركستان الشرقية

أنقرة.. 5 أسر من الأويغور تطالب الصين بالكشف عن مصير أبنائها

قدمت 5 أسر من أتراك الأويغور عريضة إلى مكتب الأمم المتحدة في العاصمة التركية أنقرة، من أجل التواصل مع أبنائها المنقطعة أخبارهم، في «تركستان الشرقية». وجاءت الأسر من إسطنبول إلى أنقرة سيرا على الأقدام، بهدف لفت الأنظار إلى معاناة الأويغور.

Mehmet ah Yılmaz – وكالة الأناضول

أخبار تركستان الشرقية

الناجيات من الهولوكوست في بريطانيا: ما يحدث في تركستان الشرقية إبادة جماعية

تعرّف على دوريت أوليفر وولف وروث بارنيت اللتين طلبتا من بوريس جونسون الدفاع عن مسلمي الأويغور.

كانت طفولة دوريت أوليفر وولف المبكرة سعيدة في الغالب. لم تكن على علم بهويتها اليهودية حتى في سن الخامسة، بصقتها امرأة في الشارع وصفتها بأنها «يهودية نتنة». وفي العام نفسه، عام 1941، تعرضت صربيا موطنها للقصف، مما أُجبر عائلتها على الفرار إلى المجر حيث تنكرت والدتها كممرضة في الصليب الأحمر لتجنب الاضطهاد النازي. في سن الحادية عشر منحت دوريت منحة دراسية لأكاديمية الموسيقى في الجبل الأسود. في عام 1968 سجلت أول رقم قياسي لها، وافتتحت مسيرتها المهنية الناجحة في جولة في أوروبا قبل أن تستقر في مدينة إيستبورن الساحلية الهادئة في جنوب شرق إنجلترا.

وصلت روث بارنيت وشقيقها إلى بريطانيا في كيندر ترانسبورت في عام 1939. وكان والدها اليهودي قد هرب إلى شنغهاي. ظلت والدتها غير اليهودية مختبئة في ألمانيا حتى عام 1945. وكانت قد شاركت في احتجاج روزينستراس الذي تظاهر فيه حوالي 200 من الزوجات غير اليهوديات المتزوجات من رجال يهود ألمان خارج مبنى سُجن فيه الرجال من قبل الجستابو. عملت روث كمدرسة في المدرسة الثانوية لمدة 19 عاماً ومعالجة نفسية لمدة 28 عاماً.

وقد أمضت كل من روث ودوريت عقوداً كمتحدثتين بلا كلل، حيث كانتا تتحدثان بانتظام عن حقوق الإنسان وعواقب الهولوكوست. والآن قررت المرأتان اتخاذ موقف علني ضد الفظائع التي تحدث في الوقت الذي نتكلم فيه: الإبادة الجماعية للمسلمين الأويغور في تركستان الشرقية «شينجيانغ» المحتلة من قبل الصين.

> منذ عام 2017، اختفى ما لا يقل عن مليون من الأويغور والأقليات المسلمة الأخرى في شبكة واسعة من معسكرات الاعتقال. ويتعرض المحتجزون للتلقين السياسي والعمل القسري، ويُجبرون على التخلي عن دينهم وثقافتهم، ويتعرضون في كثير من الحالات للتعذيب والاغتصاب وسرقة الأعضاء. وتتعرض النساء في المعسكرات وخارجها بانتظام لعمليات التعقيم القسري والإجهاض. كما قالت الخبيرة في جامعة نيوكاسل جوان سميث فينلي لوكالة أسوشيتد برس في العام الماضي، «إنها ليست إبادة جماعية فورية، وصادمة، تقتل بشكل جماعي على الفور ولكنها عملية إبادة جماعية بطيئة ومؤلمة وزاحفة... هذه هي الوسائل المباشرة للحد وراثياً من السكان الأويغور.

> وفي الشهر الماضي، اتخذت دوريت وروث خطوة غير مسبوقة بنشر مقطع فيديو، ورسالة مفتوحة حيث تقدمان التماسا إلى رئيس الوزراء بوريس جونسون للاجتماع قبل التصويت على تعديل الإبادة الجماعية على مشروع قانون التجارة في المملكة المتحدة، المقرر التصويت عليه (مرة أخرى) الأسبوع المقبل. ويبلغ عدد التوقيعات التي قدمتها العريضة حالياً أقل بقليل من 50 000 توقيع، بعد أن تلقت أكثر من 41 000 توقيع في غضون 48 ساعة من إطلاقها. ولم يتلقوا بعد رداً من الحكومة.

وسيسمح التعديل للمحكمة العليا في المملكة المتحدة باتخاذ قرار أولي بشأن ما إذا كانت الإبادة الجماعية تحدث أم لا. وعندئذ يُسمح لمجلس العموم بالتصويت على السياسات التي يُرى أنها ملائمة لإنهاء التواطؤ مع الانتهاكات المحددة. وعلى الرغم من أن التعديل لا يشير إلى أي حالة على وجه الخصوص، إلا أن الكثير من الحملات من أجل التعديل كانت من قبل مجموعات معنية بشأن القضية الملحة للأويغور في شمال غرب الصين.

في مقابلة أجريت مؤخراً مع مديرة مؤسسة الحرية للأويغور لورا بير نيلسن، أوضحت دوريت وروث العبء الكامن وراء حملتهما. قالت روث في حزن: على مدى 76 عاماً لم نحرز أي تقدم على الإطلاق. وهذا التعديل هو فرصة لتسمية الإبادة الجماعية، لا يمكنك إيقاف شيء لا يحمل اسما.

وأضافت دوريت، الناس غالباً ما يقولون لي، وماذا عن التبت أيضاً وغيرها من الحالات من هذا القبيل؟ هذا صحيح حتى لو كان 10 أشخاص فقط فما يحدث خطأ. يجب علينا أن نقف ليس فقط من أجل الجماهير ولكن من أجل الفرد أيضاً. ليس هناك ما هو أكثر أهمية من النضال من أجل حقوق الناس. إنهم السياسيون يعطون كل أنواع الأعذار، مثل خروج بريطانيا من الإتحاد الأوروبي ووباء كوفيد19– لتجنب التعامل مع مثل هذه القضايا، ولكن الأمر متروك لهم للقيام بشيء ما. يجب أن يكون لديهم جانب إنساني واستخدامه. لا يمكننا أن نتجاهل هذه الأمور.

حول مسألة الرضا عن الذات فيما يتعلق بالاضطهاد العالمي أعربت روث عن أفكارها بأن الناس يهتمون ولكن يتم إغراءهم بسهولة في الإنكار. يعتقدون، حسناً هذا ليس من شأني. لقد أنشأنا مجتمعاً ينفر من المسؤولية، وهو يدمر الجزء الأفضل من كوننا بشراً. الناس يحبون وضع علامة صح على الاقتراحات ويعتقدون أنهم قاموا بواجبهم. ولكن الإبادة الجماعية لا يمكن أن تحدث إلا إذا غض عدد كاف من الناس الطرف وصموا آذانهم. علينا أن ننتبه ونتخذ الإجراءات اللازمة.

وعندما سُئلت روث عما يمكن للناس القيام به للفت الانتباه إلى عمليات الإبادة الجماعية المعاصرة، قالت: أتحداهم ألا يعتقدوا أنهم لا يملكون أي قوة، فلكل فرد قوة في صوته. يقوم التماسنا بذلك ونأمل أن يسمعنا بوريس جونسون ويدرك أن الناس لا يريدون تجارة تفضيلية مع الدول التي تقوم بالإبادة الجماعية لشعوبها.

ردا على الرد المعتاد أنه من الغريب إلى حد ما أن تخرج سيدتان حتى الآن ليس لهما أي صلة بمجتمع الأويغور للخروج بحماس لهذه القضية، وأكدت دوريت، بغض النظر عن العرق أو الدين، فما يحدث خطأ، ونحن مدينون للبشر الآخرين أن نتحدث عن ذلك. وقد اعترفت دول أخرى بالإبادة الجماعية في الصين، ما الذي يمنعنا؟ لماذا نمنح أولئك الذين يكسبون من تعذيب الآخرين؟ لقد حان الوقت للوقوف والدفاع عن البشر. لا أحد مشغول على الإطلاق لدرجة أنهم لا يستطيعون القيام بذلك.

وأضافت روث أن بوريس أقنع الدولة بالخروج من الإتحاد الأوروبي ووعد بأن هذا يعني أن بريطانيا ستكون مرة أخرى رائدة على الساحة العالمية. كان لدى (بوريس) فرصة للقيادة من خلال الدعوة إلى الإبادة الجماعية وترتكب الإبادة الجماعية على الأويغور بالفعل بشكل كامل، وهناك عمليات إبادة جماعية أخرى تظهر حاليا في المراحل الأولى. ويمكنه أن يأخذ هذه الإبادة الجماعية على محمل الجد ويدعو إلى الإبادة الجماعية حتى يتسنى اتخاذ إجراءات فعالة.

> وعندما سُئلت دوريت عن التحدي الذي يشكله أولئك الذين ينكرون صحة اضطهاد الأويغور، وغالباً من خلال إتهام دعاة حقوق الأويغور بكراهية الصين أو بتسهيل المؤامرات التي تقودها الولايات المتحدة للإضرار بالمصداقية الدولية للصين، قالت دوريت: هذا يشبه الافتراءات التي يواجهها الناجون من الهولوكوست، وأننا نختلق القصص من أجل المال أو الاهتمام. الناس في حالة إنكار لأن ذلك أسهل. بقيت في إنجلترا لأنني استمتعت بالحرية، وأعتقد أنه يجب أن تنتشر هذه الحرية. وينبغي أن نكون منارة للحرية والعدالة وإعطاء الناس ما يستحقونه. كلانا لديه علاقات وثيقة جداً مع الشعب الصيني. هذا ليس حول كره الصينيين. الإبادة الجماعية هي إبادة جماعية. يجب أن نفعل شيئاً الآن قبل فوات الأوان.

وأضافت روث: سأكون على استعداد للتحدث مع أي شخص يقدم حجة ضد أدلة ارتكاب إبادة جماعية ضد الأويغور. وأود أن أشجعهم على إعطائي أدلتهم. أستطيع أن أدرك ما إذا كان هذا الشخص أصولياً لا يمكن الجدال معه، ولكن عدد قليل جداً من الناس لا يمكن الوصول إليهم. سأتواصل مع أي شخص وسأحاول إشراكه في نقاش فكري.

أخبار تركستان الشرقية

تظاهرة للاويغور في تركيا احتجاجا على زيارة وزير الخارجية الصيني

تظاهر مئات من الأويغور الخميس قرب القنصلية العامة للصين في اسطنبول احتجاجا على زيارة وزير الخارجية الصيني كما أفاد مراسل وكالة فرانس برس.

وشارك في هذا التجمع حوالي ألف شخص ورفعوا أعلام استقلال الأويغور مرددين «فلتوقف الصين الإبادة» او «الصين الفاشية، أغلقوا المخيمات».

في أنقرة حيث منعت السلطات التجمع أمام سفارة الصين، تظاهر عشرات الأشخاص بالقرب من حرم السفارة.

والأويغور الذين يتحدرون من شينجيانغ (تركستان الشرقية)، هم شعب مسلم ناطق بالتركية.

وتتهم عدة منظمات غير حكومية ودول الصين باضطهاد الأويغور خاصة في معسكرات يعتقل فيها أفراد هذا الشعب بحسب شهادات ناجين ويتعرضون فيها لتجاوزات مختلفة.

وترفض بكين هذه الاتهامات وتعتبر هذه الأماكن بانها «مراكز تدريب مهني».

وبحسب التقديرات فان 50 ألفا من الأويغور الذين هربوا من الاضطهاد لجأوا الى تركيا، الدولة التي كانت من أبرز المدافعين عن قضيتهم في مواجهة الصين.

لكن فيما تسعى أنقرة إلى الحفاظ على علاقاتها الاقتصادية مع بكين وتعتمد على لقاح صيني ضد فيروس كورونا، فإن الرئيس رجب طيب اردوغان الذي ندد في عام 2009 بـ «إبادة» ضد الأويغور وضع انتقاداته جانبا.

في هذا الإطار استقبل وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو نظيره الصيني وانغ يي ولاحقا استقبله اردوغان.

في تصريح على تويتر شدد وزير الخارجية التركي على «القدرات الاقتصادية» في العلاقات بين البلدين «و»التعاون في مجال مكافحة الوباء واللقاحات».

وأضاف الوزير التركي أنه تم بحث وضع الأويغور أيضا متجنبا في الوقت نفسه العبارات التي يمكن ان تثير توترا.

وكتب «نقلنا حساسياتنا ووجهات نظرنا بشأن الأتراك الأويغور».

وقال أحد المتظاهرين في اسطنبول ويدعى عبد اللطف رجب (62 عاما)، «لست راضيا، لماذا تستقبل تركيا وزير الخارجية الصيني؟».

وأضاف لوكالة فرانس برس أن الصينيين «يلحقون الكثير من الضرر في تركستان الشرقية» وهو الاسم الذي يطلقه الناشطون الأويغور على شينجيانغ (تركستان الشرقية).

ويخشى الأويغور المنفيون الى تركيا خصوصا أن تصادق أنقرة على معاهدة تسليم موقعة في عام 2017 مع بكين حيث يشتبهون في أن الصين تشترط ذلك من أجل تسليم اللقاحات لتركيا.

وأكدت تركيا عدة مرات أنها لن تعيد الأويغور إلى الصين لكن العديد من اللاجئين والجمعيات يتهمون السلطات التركية بطرد أفراد من هذه الأقلية سرا.

وقالت متظاهرة تدعى رحيل سيكر «نحن خائفون على المستقبل. ماذا سيحدث لأطفالنا؟».

وقال متظاهر آخر يدعى فايز الله كيماك «نريد من تركيا أن تسأل الوزير الصيني عما يجري (في المعسكرات)» مضيفا «نريد أن ترفع تركيا صوتها».

اسطنبول (أ ف ب)

أخبار تركستان الشرقية

يواجه عملاقا البيع بالتجزئة في الغرب نايكي وإتش أند إم رد فعل عنيف في الصين

يواجه عملاقا البيع بالتجزئة في الغرب نايكي وإتش أند إم رد فعل عنيف في الصين بعدما عبرا عن قلقهما بشأن مزاعم إجبار سكان الأويغور على العمل في مزارع القطن بشينجيانغ (تركستان الشرقية).

ودعا العديد من الصينيين إلى مقاطعة هاتين الشركتين، كما أن المشاهير في الصين قطعوا صلاتهم بهما، إضافة إلى تخلي الصينيين عن استخدام منصات التجارة الإلكترونية الخاصة بشركة إتش أند إم.

ويأتي هذا التطور في ظل فرض عدة بلدان غربية عقوبات على الصين هذا الأسبوع.

وتُتهم الصين بارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان ضد شعب الاويغور المسلم في شينجيانغ (تركستان الشرقية).

وتستهدف العقوبات، بما فيها حظر السفر وتجميد الأصول المالية، كبار المسؤولين الصينيين في منطقة الشمال الغربي من الصين.

ونشرت بي بي سي في شهر ديسمبر/كانون الأول نتائج تحقيق أجرته بناء على أبحاث جديدة تظهر الصين وهي تجبر مئات الآلاف من الشعب التركستاني بمن فيهم مسلمي الأويغور على العمل اليدوي في حقول القطن بشينجيانغ (تركستان الشرقية).

ماذا تفعل الشركتان في الصين؟

وسبق أن أصدرت الشركتان المشار إليهما السنة الماضية بيانين منفصلين بشأن ما يتعرض له مسلمو الأويغور، لكنهما عادا إلى الواجهة في الأيام الأخيرة في أعقاب الإعلان عن فرض بلدان غربية عقوبات على الصين.

وقالت الشركتان في بيانين منفصلين إنهما يشعران بـ «القلق» بسبب التقارير التي تفيد بإجبار شعب الاويغور على العمل قسرا في بشينجيانغ (تركستان الشرقية)، وأضافت الشركتان أنهما لا يستوردان أي منتجات من هذه المنطقة.

لكن يبدو أن الضجة الأخيرة اندلعت في أعقاب نشر مشاركة على وسائل التواصل الاجتماعي من طرف رابطة الشباب الشيوعي، وهي مجموعة تنتمي إلى الحزب الشيوعي الصيني.

وقالت الرابطة على منصة «ويبو» الصينية صباح الأربعاء ردا على البيان الصادر عن شركة إتش أند إم بشأن: «كيف تنشرون شائعات متعلقة بمقاطعة قطن شينجيانغ (تركستان الشرقية)، وفي الوقت ذاته تحققون أرباحا في الصين، أليس هذا تفكيرا مبنيا على التمني؟»

وشنت وسائل إعلامية حكومية حملات دافعت فيها عن قطن شينجيانغ (تركستان الشرقية) وانتقدت العلامات التجارية المتداولة.

وتبادلت شبكة تلفزيون الصين الدولية (سي جي تي إن) مقطع فيديو على موقع ويبو يزعم أنه يبين حقيقة جني القطن في شينجيانغ (تركستان الشرقية)، والذي تضمن عمليات تحديث تكنولوجي، واستشهادات منسوبة إلى مزارع من الاويغور ذكر فيها أن الناس «حاربوا» حتى يتاح لهم العمل هناك وجني إيرادات كبيرة.

وقال تلفزيون الصين المركزي (سي سي تي في CCTV) إن شركة إتش أند إم «أخطأت في حساباتها» من خلال محاولة أن تكون «بطلا صالحا»، وأنها «يجب أن تدفع ثمنا باهظا بسبب تصرفاتها الخاطئة».

ولم يرد فرع شركة إتش أند إم في الصين على أسئلة بي بي سي في هذا الشأن، لكن الشركة نشرت الأربعاء بيانا على موقع ويبو قائلة إنها «تحترم المستهلكين الصينيين كما هو دائما» وأنها «لا تمثل أي موقف سياسي».

جمعية تركستان الشرقية للصحافة والإعلام
شەرقي تۈركستان ئاخبارات ۋە مېدىيا جەمئىيتى
DTMD
معلومات للتواصل
Adres: Kartaltepe Mah. Geçit Sok. No: 6 Dükkan: 2
Küçükçekmece / İSTANBUL
Tel: +90 212 540 31 15 Gsm: +90 553 895 19 33
+90 541 797 77 00 info@turkistanmedia.com